إعداد الدكتور: صبري رابح

السنة الثانية: LMB

عنوان المحاضرة: العـــولـــــــمة	المحاضرة رقم: 01

العناوين	المحتوى

ماهية العولمة:

من الصعوبة بمكان الاتفاق على تعريف جامع مانع للعولمة، وذلك لكثرة الرؤى حولها، والتي تتأثر باتجاهات الباحثين ومواقفهم منها. ولكي نضع مفهوما لغويا للعولمة كإطار عاماً، نستعرض بعض التعاريف:

– في التعريف بمفهوم العولمة لغة نجد أنها تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله، ويقال "عولم الشئ أي جعله عالميا" وظهر المصطلح الأول في اللغة الإنجليزية، بنفس الشيء الذي يعرف به اليوم) (Globalizatiom) ومن ثم دخل القواميس الأخرى، والكلمة مشتقة بدورها من كلمة (Globale) بمعنى الكرة الأرضية أو الكوكب الذي نعيش فيه.

– العولمة ترجمة للمصطلح الإنجليزي Globalization وهي تعني إكساب الشيء طابع العالمية.

– وهناك من فرّق بين العالمية والعولمة، فقال إن (العالمية تفتُّح على العالم، وعلى الثقافات الأخرى، واحتفاظ بالخلاف الآيدولوجي، أما العولمة فهي نفي الآخر، وإحلال للاختراق الثقافي محل الصراع الآيدولوجي).

– لفظ العولمة هي ترجمة للمصطلح الانجليزي globalization وبعضهم يترجمها بالكونية وبعضهم يترجمها بالشمولية، الا انه في الآونة الأخيرة اشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة وأصبح هو أكثر الترجمات شيوعا بين أهل الساسة والاقتصاد و الإعلام وانتشر على نطاق واسع منذ بداية تسعينات القرن العشرين لعلاقته الوثيقة بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية العميقة التي يشهدها عالم اليوم وتحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء و إكسابه الصبغة العالمية و توسيع دائرته ليشمل العالم ككل،

تعريف العولمة : للعولمة الكثير من المفاهيم واختلفت هذه الأخيرة باختلاف الأطراف الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي تناولت هذه الظاهرة،وكل حسب مرجعيته وفهمه لها لذلك توجد صعوبة كبيرة للإجماع حول إيجاد مفهوم دقيق لهذه الظاهرة يتمتع بقبول جماهيري شاسع وفيما يلي سنتناول بعض التعاريف التي أعطيت للعولمة:

–يرى البعض ان العولمة تعني القضاء على مفهوم الإقليمية، أو بعبارة أخرى فان العولمة تستهدف التمكين لما يسمى ما فوق الإقليمية ومن هذا المنطق يمكن النظر إلى العولمة باعتبارها تمثل عملية إعادة تصوير لخطة العالم بحيث لا يبدو العالم مقسما إلى أقاليم تفصل بينها حدود إقليمية.

–يراد بالعولمة إخراج الأنشطة الاقتصادية من المجال المحلي العالمي فينتقل رأس المال الزئبقي إلى تلك الدول التي يكون فيها اجر العمل منخفضا وكذلك باقي التكاليف الأخرى، وتتوفر متطلبات البنية الأساسية، والخدمات المختلفة،والاستقرار السياسي، وقوة عمل متعلمة ووسائط وأشياء أخرى كثيرة.

–عرف صندوق النقد الدولي العولمة على أنها تزايد الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين دول العالم بوسائل منها زيادة حجم و تنوع معاملات السلع و الخدمات عبر الحدود و التدفقات الرأسمالية الدولية، و كذلك سرعة و مدى انتشار التكنولوجيا.

– و عرفها روبنز ريكابيرو الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة و النمو : " بانها العملية التي تملي على المنتجين و المستثمرين التصرف و كأن الاقتصاد العالمي يتكون من سوق واحدة و منطقة انتاج واحدة مقسمة الى مناطق اقتصادية .

– و قد عرفها اسماعيل صبري تعريفا شاملا : انها التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والسياسة والثقافة والسلوك دون ذكر الحدود السياسية .

– العولمة مشروع حضاري غربي متكامل البنيات، أوجده التلاقي بين التطلعات والحاجات الغربية من جانب، والإمكانات المادية الهائلة التي أوجدتها الطفرات الكبيرة في تقنيات الاتصال والمعلومات والصناعات المتقدمة من جانب آخر.

– العولمة كما يراها الكثير من المفكرين والكتاب هي سيطرة وغلبة ثقافة من الثقافات على جميع الثقافات في العالم.

– **العولمة** : هي رسملة العالم على مستوى العمق بعد أن كانت رسملته على سطح النمط ومظاهره، إذن " العولمة هي حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعا في ظل هيمنة دول المركز بقيادتها وتحت سيطرتها وفي ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ"

– هي ظاهرة لنظام عالمي جديد يتجه إلى تحقيق مزيد من الترابط والتداخل و التعاون بين جميع دول العالم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية وغيرها، بحيث تختفي في هذا النظام صفة سيادة الدولة لان حريتها في التصرف بحسب مشيئتها تكون مقيدة او ناقصة في هذا النظام الجديد ، لذا يمكن وصفها بأنها" التبعية العالمية "

– فالعولمة في نظر بعض المفكرين هي " العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الشعوب، تلك العملية التي تنتقل بها الشعوب من حالة الفرقة والتجزؤ إلى حالة الاقتراب والتوحد ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل وهنا تتشكل قيم عالمية موحدة، ويتشكل وعي عالمي يقوم على مواثيق إنسانية عامة".

المفهوم الاصطلاحي: يعني جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من المحدود المراقب إلى اللامحدود الذي ينأى عن كل مراقبة. والمحدود هنا هو أساس الدولة القومية التي تتميز بحدود جغرافية وديمغرافية صارمة تحفظ كل ما يتصل بخصوصية الدول وتفريدها وتمييزها عن غيرها، إضافة إلى حماية ما بداخلها من أي خطر أو تدخل خارجي سواء تعلق الأمر بالاقتصاد أو السياسة أو بالثقافة. أما اللامحدودية فالمقصود به العالم، أي الكرة الأرضية فالعولمة إذن تتضمن معنى إلغاء حدود الدولة القومية في المجال الاقتصادي والسياسي والثقافي .... وترك الأمور تتحرك في هذا المجال عبر العالم وداخل فضاء يشمل الكرة الأرضية جميعها.

دوافع العولمة: تضافر على خلق و اتساع ظاهرة العولمة عدت دوافع او مسببات يمكن إيجازها فيما يلي:

–**انخفاض القيود على التجارة و الاستثمار** :بدأت الدول بعد الحرب العالمة الثانية تخفض من وطأة الحماية فاعتمدت على الضرائب الجمركية في تنظيم التجارة الدولية وقد ترتب على المفاوضات متعددة الإطراف التي تمت في إطار"الجات" تخفيض في الضرائب الجمركية على السلع الصناعية في الدول المتقدمة، أما بالنسبة للدول النامية فقد كان الوضع مختلف ، فخلال معظم فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية استمرت القيود التعريفية وغير التعريفية في ارتفاع حتى مع قيام بعض الدول بتطبيق التحرير الاقتصادي بدرجة كبيرة مثل المكسيك

–التطور الصناعي في الدول النامية و زيادة تكاملها مع السوق العالمي:يصف(Harris 1993) ما حققته الدول النامية من نمو في الفترة السابقة و الحالية كأحد أهم الأسباب للعولمة فقد ارتفع نصيب دول شرق آسيا في الفترة (1965–1988)من الناتج المحلى الإجمالي للعالم من 05%إلى 20%ومن الناتج الصناعي العالمي من 10%إلى 23 % و زاد نصيب القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية منخفضة الدخل من 27%عام 1965إلى 34 % عام 1988بالإضافة إلى استمرار الزيادة في السكان بمعدل 02%سنويا وكذا ما قامت به الدول النامية من تنفيذ برامج للإصلاح الاقتصادي وذلك بالانتقال من إستراتيجية التنمية ذات التوجه الداخلي إلى إتباع إستراتيجية التوجه الخارجي والمصممة لتشجيع الصادرات،كما زاد نصيب الدول النامية من التجارة العالمية من 23 %في عام 1985إلى 29 %في عام 1995وزاد نصيب المنتجات الصناعية من إجمالي صادرات الدول النامية من 47%عام 1985إلى 83 %عام .1995

–زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص و الاستثمار الأجنبي المباشر :ابتداء من منتصف الثمانينات بدأت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في أنحاء العالم في الزيادة حيث بلغ في الدول الصناعية الكبرى أكثر من أربع أمثاله بين 1984و 1990وانخفض خلال الفترة1992–1990نتيجة لتباطؤ معدلات النمو في هذه الدول لكنه سرعان ما عاود الانتعاش بقوة وهذا حسب ما أوضحه تقرير آفاق الاقتصاد العالمي 1997الصادر عن صندوق النقد الدولي

أما بالنسبة للدول النامية فقد بلغ صافي تدفق رأس المال الخاص (باستثناء الدول حديثة العهد بالتصنيع) حوالي 150مليار دولار سنويا في الفترة 1996–1993بل بلغ 200مليار دولار عام 1996وزادت تدفقات رأس المال الخاص من % 0.5من إجمالي الناتج المحلي للدول النامية في الفترة 1989–1983إلى 02 %ثم % 04من إجمالي الناتج المحلي سنويا خلال –1994 1996وقد مثل الاستثمار الأجنبي المباشر الجزء الأكبر من هذه الزيادة .

–تكامل أسواق المال الدولية : تعتبر الشركة الدولية لرأس المال مظهرا أساسيا من مظاهر التكامل الاقتصادي المالي الدولي،كما أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بكفاءة الأسواق المالية الدولية حيث تعد هذه الأسواق هي القناة التي تتدفق خلالها الأدوات المالية المختلفة عبر مختلف دول العالم بالإضافة إلى الاختلافات في درجات وأشكال الرقابة المفروضة على تحركات رأس المال،كما حدث تزايد في تكامل الدول النامية مع النظام المالي الدولي، نظرا لتحرير الأسواق المالية للدول المتلقية والدول المصدرة لرأس المال ويعتبر (Brune .1995)

إن النمو الكبير في أداء بعض أسواق الدول النامية جعلها في بعض الأحيان أكثر جاذبية من الاقتصاديات المتقدمة وذلك للمستثمر الذي يرغب في تنويع محفظته المالية.

–ثورة تكنولوجيا المعلومات: تكنولوجيا المعلومات هي احدث مفرزات التطور التكنولوجي وقد أدى تطور تكنولوجيا النقل والاتصال لإلغاء حواجز الوقت والمسافة بين البلدان كما تطورت وبسرعة وسائل الاتصال الالكترونية لنقل الصوت و لبيانات متضمنة البريد الالكتروني، وهو ما أتاح لمصالح ومنظمات خدمية ان تخدم أسواقا أوسع وأكثر، كما أتاح هذا التطور التكنولوجي للمديرين ان يتصلوا بسرعة حول العالم، كانت شبكة الانترنت من أهم ما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات والانترنت هي وسيلة اتصال الكترونية مستحدثة وقد أصبحت مجالات استخدمها عديدة للغاية ومتزايدة من يوم لآخر، لقد أدت ثورة التكنولوجيا وتطور وسائل الإعلام، والإعلام عبر القارات بالأقمار الاصطناعية أسرع واقوي تأثرا بالأحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية.

–التكتلات الإقليمية الدولية : منذ أواخر الخمسينات بدأت بوادر التكتل الإقليمي بظهور السوق الأوروبية المشتركة في 1959التي تكونت من 12دولة أوروبية غربية إلى كيان أكثر تماسكا هو الاتحاد الأوروبي الذي أعلن قيامه في 01جانفي 1993 ليضم 15دولة أوروبية ثم تكتل جنوب شرق آسيا 1967الذي تكون من سبع دول تضم نمورا أسيوية،و الهدف هو إقامة سوق مشتركة و تحقيق مزايا تنسيقية متكاملة تعزز القدرات التنافسية لشركات هذه الدول بالأسواق العالمية ،ثم منتدى التعاون الأسيوي الباسيفيكي في 1989 ليمثل اكبر منطقة للتجارة الحرة بالعالم،نزول بها كافة الحواجز التجارية بحلول عام 2020،و يضم اكبر ثلاث قوى اقتصادية بالعالم (الو.م.أ، اليابان ،الصين) فالسوق الأمريكية الشمالية(NAFTA) في جانفي 1994لتضم أسواق كندا والولايات المتحدة الأمريكية ،و المكسيك في سوق واحدة كبيرة.

–الاتفاقية العامة للتعرفة و التجارة :(GATT) في أفريل 1994أعلن بمدينة مراكش من قيام النظام التجاري العالمي الجديد ،حيث بدأ تنفيذ الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، اعتبارا من بداية 1995، وتقضي الاتفاقية بتحرير تدريجي زمنيا و نوعيا للتجارة العالمية في السلع و الخدمات والملكية الفردية وقد هيأت اتفاقية "الجات" عدة مزايا أو فرص للدول النامية ومنها العربية أهمها:

–إفادة الصادرات من تخفيضات جمركية في الدول التي تصدر إليها يبلغ متوسطها .% 33

–إلغاء تدريجي على مدى 10 سنوات لنظام الحصص الذي كانت تفرضه الدول المتقدمة على وارداتها من الملابس والمنسوجات.

–إزاء ممارسات الإغراق في الأسواق العربية

–التحالفات الإستراتيجية للشركات العملاقة :لم يعد تحديد و تحليل الفرص والتهديدات يتطلب فقط منظورا محليا او إقليميا، بل أصبح المنظور العالمي ضرورة أساسية، وتحولت شركات كبيرة أنهكها التنافس من استراتيجيات التنافس إلى التحالف، والهدف تقليل تكلفة التنافس وتكلفة البحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا بشكل منفرد، وتعزيز القدرات التنافسية للمتحالفين ومن أمثلة التحالفات تحالف "توشيبا" مع "موتورولا" في صناعة وتسويق وسائل الاتصال الالكترونية و"سيمنز" مع "فيلبس" في صناعة أشباه المواصلات من ناحية أخرى اتجهت بعض الشركات لمكاملة رؤوس اموالها فمثلا "جينرال موتورز" لها % 39في أسهم شركة "ايسوزو" و % 05في أسهم "سوزوكي" و % 50في أسهم "دايوموتورز" الكورية ،ولشركة "فورد % 35"في أسهم "مازدا" وهكذا أصبحنا أمام ظاهرة السيارات العالمية او متعددة الجنسيات.

–الشركات العالمية متعددة الجنسية وعابرة القارات: هي شركات يقع المركز الرئيسي لكل منها في دولة المقر وتدير عملياتها في أسواق متعددة عبر العالم بهدف الاستحواذ على فرص سوقية متزايدة فمع تزايد الاتجاه نحو إدارة بلا حدود جغرافية تناما ظهور وتأثير الشركات العالمية، وبعد ان كان توسع الشركات يأخذ صورة تعديد ونشر الفروع في السوق المحلية تطور الأمر لتعديد ونشر الفروع خارجية (عالميا) لاسيما مع الدعم الفائق الذي هيأته شبكات المعلومات العالمية والتجارة الالكترونية مما زاد من حضور وتأثير وسطوة الشركات متعددة الجنسيات وعابرة القارات على الساحة العالمية.

–زيادة حركة التجارة والاستثمارات العالمية: ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:

–تزايد حجم الصادرات حيث أصبحت تمثل 35 %من إجمالي الناتج القومي العالمي بعد ان كانت تمثل12%فقط في هام . 1962

–تزايد حركة الاستثمارات الخارجية فمثلا قام اليابانيون بشراء العديد من المصانع في الو.م.ا و أوروبا وذلك ليزرعوا مصانعهم في البلاد التي تضم أسواقهم .

–انفتاح النظم المالية العالمية خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين ألغت كثير من دول أوروبا الغربية و الو.م.ا سقوف أسعار الفائدة وسمح هذا لكثير من البنوك ان تجذب مستثمرين أجانب أكثر حيث قدمت لهم أسعار فائدة أعلى .

-جاذبية أسواق شرق آسيا للاستثمارات العالمية فقد استطاعت دول النمور الأسيوية ان تصبح مناطق صناعية سريعة النمو.

أهداف العولمة. منذ ظهور العولمة وهي تثير الكثير من التساؤلات وتفرز الكثير من الآراء ووجهات النظر حول ماهيتها وحقيقتها وأهدافها وإفرازات وجهات نظر متباينة وأراء متضاربة وذلك سوف نتعمد في هذا الغرض على أهداف العولمة من وجهات النظر المختلفة حسب المؤيدين والمعارض معا.

أهداف العولمة من وجهة نظر مؤيديها: توحيد الاتجاهات العالمية وتقريبها بهدف الوصول إلى تحرير التجارة العالمية للسلع ورؤوس الأموال.

- محاولة إيجاد فرص للنمو الاقتصادي العالمي.
- زيادة الإنتاج العالمي وتوسيع فرص التجارة العالمية.
- تسريع دوران رأس المال على المستوى العالمي من خلال التعاون في حل المسائل ذات الطابع العالمي.
- فتح الباب على مصرعيه في مجال التنافس الحر.
- تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية

أهداف العولمة من وجهة نظر المعارضين: من الأهداف السلبية التي يراها المعارضون للنظام العالمي والعولمة كثيرة ومتنوعة كما يلي:

- فرض السيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على شعوب العالم.
- هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على اقتصاد العالم من خلال سيطرة الشركات الأمريكية الكبرى على اقتصاديات الدول.
- تدمير الهويات والثقافة القومية وتغليب الثقافة العربية
- صناعة القرار السياسي والتحكم في الخدمة المصالح الأمريكية.
- إلغاء النسيج الحضاري والاجتماعي للأمم الأخرى.
- تفتت الدول والكيانات القومية

أهداف العولمة: تنقسم الهداف العوامة إلى أهداف معلنة وأخرى خفية سنتناولها فيما يلي:

1/- الأهداف المعلنة :

-تفكيك وإزالة وإذابة الحدود الفاصلة والحواجز العازلة وإنهاء التوجهات الجزئية والاقتصاد المحلي والانعزال القومي ومن هنا تأتي العولمة كضوء منير لنهاية نفق طويل مظلم سارت فيه الإنسانية عند اختيار بعض الدول لمنهج الانغلاق على الذات .

-بناء هياكل إنتاجية مثلى لإنتاج السلع و تقديم الخدمات وصناعة الأفكار على مستوى الحجم الاقتصادي الكبير الذي يأخذ في معطياته السوق الكوني الجديد والذي يفرض على الأطراف المختلفة الاعتراف به ليس باعتباره واقعا جديدا فقط ولكن باعتباره الأفضل و الأرقى والأحسن وباعتباره متمتعا بمزايا تنافسية فائقة ومتميزة عن الآخرين

- .الوصول بالعالم إلى جعله وحدة واحدة مندمجة ومتكتلة سواء من حيث المصالح والمنافع المشتركة والجماعية او من حيث الإحساس والشعور بالخطر الواحد الذي يهدد البشرية جميعا

-تنمية الاتجاه نحو إيجاد لغة اصطلاحية واحدة تتحول بالتدرج إلى لغة وحيدة للعالم يتم استخدامها وتبادلها سواء بالتخاطب بين البشر او بين الحاسبات الالكترونية

-الوصول إلى شكل من أشكال التجانس العالمي سواء من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشة او في الحدود الدنيا لمتطلبات الحياة او في حقوق الإنسان ... الخ

-الانطلاق إلى آفاق شاسعة والى نطاقات واسعة والى مجالات غير مسبوقة تضفي قدرا كبيرا من التقدم والتنمية المتواصلة المستدامة والتحول بها لمصالح الإنسانية وتحالف البشرية في إطار الكون الفسيح المتعاظم

-تعميق الإحساس والشعور العام والمضمون الجوهري بالإنسانية البشرية وإزالة كل أشكال التعصب والتمايز العنصري والنوعي وصولا إلى عالم إنساني بعيدا عن التعصبات.

2/- الأهداف الخفية

-هيمنة الو.م.ا والاتحاد الأوروبي على الاقتصاد العالمي بوسائل منها : الاحتكارات ، الشركات الكبرى .

-التحكم في مركز القرار السياسي في دول العالم لتحقيق المصالح الأمريكية والأوروبية .

-تعميق الخلاف بين الدول و الحضارات و المجموعات البشرية المختلفة والاتفاق على خطط معينة للصراع على المصالح .

-فرض السيطرة العسكرية والثقافة الغربية على الشعوب النامية بقصد نهب مواردها وثرواتها الوطنية وحقبة الاستعمار الغربي للبلدان النامية قديما وحديثا شاهدة بذلك .

-القضاء على المشاعر الوطنية والهوية الثقافية وربط الإنسان بالعالم لا بالدولة لإسقاط هيبة الدولة(1) .

أنواع العولمة: لقد انتشرت العولمة في كافة المستويات الإنتاجية والتمويلية والمالية والتكنولوجية والتسويقية والإدارية وتعددت أنواعها ومجالات تطبيقها وفيما يلي سنحاول التعرف على أنواع العولمة:

01/ – العولمة السياسية: وهي تصف الأجندة الليبرالية الجديدة التي سادت العالم بعد تفكك الاتحاد السوفياتي رسميا في 21ديسمبر 1991،وتتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية.

02/– العولمة المالية: وهي تصف السوق المالية العالمية والمشتقات المالية المختلفة التي يتم التعامل بها في المدن المالية العالمية على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميا.

03/– العولمة التكنولوجية: وهي الظاهرة التي تصف التطور الحادثفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعمليات ربطها بالأقمار الصناعية، وما نتج عنها من الانتقال الفوري للمعلومات عبر العالم .

04/– العولمة البيئية: وهي الظاهرة التي تصف كيفية صيانة كوكب الأرض من التلوث والحفاظ عليه كساحة خضراء

05/– العولمة السوسيولوجية: وهي الظاهرة التي تقيم خيالا جديدا يستشرف ظهور مجتمع عالمي واحد او كل اجتماعي مترابط يتجاوز حدود المجتمعات القومية.

06/– العولمة الجغرافية: وهي الظاهرة المهتمة بإعادة تنظيم الحيز او المساحة في كوكب الأرض في عالم تذوب فيه الفواصل الحدودية بصورة متزايدة،عالم سينظر إليه في اغلب الأحيان على انه شبكة من المدن العالمية(2).

07/– العولمة الاقتصادية: تتم عن طريق آليات محددة على الصعيد الاقتصادي مثل: اتفاقيات تحرير التجارة والأسواق المفتوحة وتدفقات رؤوس الأموال وتداولها في البورصات المتعددة لدول العالم،وشركات متعددة الجنسيات وتقسيم دولي جديد للعمل يحتكر فيه العمل في أنواع معينة وإنتاج سلع محددة تتميز بالتقنية العالية وكثافة رؤوس الأموال وانعدام التلوث وربحيتها العالية.

08/– العولمة الثقافية: هناك اتجاه لصياغة ثقافة عالمية، تفرض أنماط تفكير ومسلك في الحياة وفي الغذاء ويتم ذلك عن طريق تغيير برامج التعليم وإضعاف جوانب الثقافة القومية في هذه البرامج خاصة في المجالات النظرية،التاريخ والاجتماع بجانب غزو هذه الدول عن طريق برامج إعلامية كثيفة مصاغة بحبكة شديدة وجاذبية عالية وتهدف إلى تمجيد قيم معينة تتسلل إلى وجدان ملايين الشباب في هذه الدول بحيث يصبح القطب الرأسمالي هو المثل الأعلى والنموذج المحتذى به وهو البداية والنهاية

09/– العولمة الاتصالية: تبرز هذه العولمة من خلال البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية وبصورة أكثر عمقا من خلال شبكة الانترنت التي تربط البشر في أنحاء العالم وتدور حول الانترنت أسئلة كثيرة ولكن من المؤكد ان نشأتها وذيوعها وانتشارها سيؤدي إلى اكبر ثورة معرفية في التاريخ الإنساني.

10/– العولمة العسكرية: وتعني إضعاف أية قوة إقليمية بازغة في أية منطقة من العالم عن طريق تدمير آلاتها الحربية واهم عناصر الإنتاج فيها ، ولكي ينفذ هذا الهدف يضطر إلى إجراء عمليات تحوية متعددة لتكون بمثابة غطاء شرعي أمام العالم